

المشراية في كل منهما ان يكون قصدا وشعرا او مثلا يصير  
اقسام والمذكور في الكتاب مثال التلميح في النظم الى القصة وشعر  
كقوله فوالله ما ادرى احلام نائم الملب بما كان في كركب  
يوشع وصف لحوقة بالاحبة المكلين وطلوع شمس ورجيب  
منه جانب الحذر في ظلمة الليل ثم استعظم ذلك استغرابه في الجاهل  
يخبر او تدلها وقال بهذا حلا راه في النوم ام كان فيما بين الكعب  
يوشع النبي عليه السلام فرد الشعر اشار الى قصته يوشع عليه السلام  
واستيفاه الشمس على ارضه من ان قال الجبارين يوم الجمعة  
فلما ادبرت الشمس خافت ان تغيب قبل ان يفرغ من قبيلهم  
ويدخل في السب فلا يحل له قتالهم فيه فدعا الله فرد له الشمس  
حتى يفرغ من قتالهم وكقولهم لعمر اللام للابناء وهو مبتدا  
مع الرضاء اي الارض الحارة التي يربض فيها القوم الخ  
حال من الضمير في ارق والنار مرفوع معطوف على العروا  
مجرور معطوف على الرضاء وتلظي حال منها وما قيل انه  
صفه على حذف الموصوف اي النار التي تلظي تعسف لا  
حاجة اليه من خبر المبتدأ من رقى له اذ ارجمه واحففى من حفى  
عليه لظف وتشفق منه في ساعة الكرب اشار الى البيت  
المشهور وهو قول المستجير المستغث بعمر وعذرك بته الضمير

٢٤١  
اي الذي يستغث عند كربة بعمر وكالمستجير من الرمضاء بالنار وهو  
حساس بن مرة وذلك انه لما راى كليباً ووقف فوق راسه  
قال له كليب يا عمر واغثنى بشربة ماء فاجبره عليه فقبل المستجير  
لعمر والبيت **فصل** من الخاتمة في حسن الابداء والتواصل **الابداء**  
ينبغي للمتكلم شاعراً كان او كاتباً ان يتأنق اي يتبع الاتق و  
ان يقال تأنق في الروضة اذا وقع فيها متبعاً لما يوشع  
يعجبه في ثلثة مواضع من كلامه حتى تكون تلك المواضع الثلثة  
اعذب لفظاً بان يكون في غاية البعد عن التناثر والنقل و  
سبكاً بان يكون في غاية البعد عن التعقيد والتقديم والتأخير  
الملبس وان يكون الالفاظ متفارقة في الجزالة والمبتدأ والذات  
والسلامة ويكون المعنى مناسبة للالفاظ من غير ان يكسبه  
اللفظ الشريف المعنى السخيف او على العكس بل يصان  
صياغة تناسب وتلائم ووضوح معني بان يسلم من التناثر  
والامتناع والابدال ومحا لفة العرف ونحو ذلك احدهما  
الابداء لانه اول ما يفرع التسميع فان كان عذبا حسن التسيك  
صحيح المعنى قبل التسميع على الكلام فوعى جميعه والا عرض  
منه وان كان الباطن غاية الحسن فالابداء الحسن في تذكاره  
الاحبة والمنازل كقوله ففانك من ذكر حبيب منزل بسقط